

الاتحاد الدولي للاتصالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: +41 22 730 6039

رقم الفاكس: +41 22 730 5933

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

الموقع على الشبكة: itu.int/newsroom

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات يضع برنامجاً لوصل العالم بحلول عام 2015

الدوحة، 15 مارس 2006 - ترسم خطة عمل الدوحة التي أعلنت في اختتام المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات خريطة الطريق لتنفيذ الأهداف العالمية التي تتمثل في تسخير طاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الإسراع في خطى التنمية.

وقد جرت أعمال المؤتمر برئاسة الدكتورة حصة الجابر رئيسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطر التي كان لحنكتها في إدارة المؤتمر أكبر الأثر في نجاحه. وقالت الدكتورة حصة إن "ما يميز هذا المؤتمر عن غيره هو مجموعة التدابير التي اتخذها وصلة القرارات المتخذة بالواقع، فقد اتفق المؤتمر على مجموعة شاملة من التدابير التي سيكون لها أثر كبير في تحسين الوصول إلى مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فنحن الآن لا نسعى إلى سد الفجوة الرقمية فحسب، وإنما أصبح لدينا في إعلان الدوحة وخطة العمل الالتزام والأدوات اللازمة لذلك".

وقد اجتمع المؤتمر العالمي الرابع لتنمية الاتصالات الذي ينظمه الاتحاد الدولي للاتصالات في مركز شيراتون للمؤتمرات في الدوحة، قطر، في الفترة من 7 إلى 15 مارس، حيث التقى 969 من المشاركين منهم 820 من الممثلين الحكوميين من 132 بلداً وأربعة ممثلين من فلسطين و93 يمثلون شركات القطاعين العام والخاص من 31 بلداً و14 من مؤسسات وطنية في مجال الاتصالات من تسعة بلدان و38 ممثلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية. وبالإضافة إلى هؤلاء سجل في المؤتمر 241 من أعضاء البعثات الإعلامية من 22 بلداً منهم 139 حضروا لتغطية أحداث المؤتمر.

وكان المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006 أول مؤتمر عالمي للتنمية يعقد بعد القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي التقى في جنيف في عام 2003 واختتمت أعمالها في تونس في نوفمبر 2005. وتهدف خطة عمل الدوحة إلى تنفيذ عدد من خطوط العمل التي اعتمدها القمة، خاصة ما يتصل منها بتنمية البنية التحتية للمعلومات والاتصالات، والسياسات العامة والأطر التنظيمية في مجال الاتصالات، وكذلك بناء القدرات والتطبيقات الإلكترونية وإدارة طيف الترددات الراديوية.

وتقوم خطة العمل على استراتيجيات لتنمية الاتصالات يقوي بعضها بعضاً ويجري تنفيذها على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وتقوم الخطة على أساس ستة برامج وست مبادرات عالمية ونشاطين مشتركين بين البرامج ونهج إقليمي جديد قامت فيه كل منطقة بتحديد إطار العمل لأصحاب المصلحة فيها على أساس فئات متفق عليها وأولويات خاصة بالمنطقة. وتوفر خطة عمل الدوحة

يرجى زيارة موقعنا على شبكة الويب: itu.int/newsroom

مجموعة متكاملة من التدابير الشاملة التي توفر العناصر اللازمة لإحداث تغيير على أرض الواقع مع توجهات واضحة من أجل تحقيق النفاذ الشامل.

وقد تحدث السيد روبرتو بلوا، نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، في ختام المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2006 فأعرب عن سروره للاتفاق الذي تم التوصل إليه حول وضع خطة عمل الدوحة، وقال إن "اعتماد برامج ومبادرات جديدة تقوم على أساس التعاون الدولي والتعاون والشراكات بين مختلف أصحاب المصلحة ستكون له آثار بعيدة المدى على تنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة في المناطق الريفية".

وقد وضعت خطة عمل الدوحة ستة برامج ترمي إلى حفز خطى عملية التنمية، وهي:

1. الإصلاح التنظيمي
 2. تنمية البنية التحتية للمعلومات والاتصالات وتكنولوجياتها
 3. الاستراتيجيات الإلكترونية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
 4. النواحي الاقتصادية والمالية، بما في ذلك التكاليف والرسوم
 5. بناء القدرات البشرية
 6. أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة والاتصالات في حالات الطوارئ
- وتعمل البرامج الستة على دفع العمل في مجالات المرأة والشباب والشعوب والمجتمعات الأصلية وذوي العاهات والمجتمعات التي تعيش في مناطق محرومة، وتعتبر هذه البرامج أدوات مهمة في تحقيق النفاذ الشامل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وعلاوة على ذلك، يتضمن برنامج عمل الاتحاد للسنوات الأربع المقبلة موضوعاً جديداً للدراسة هو دراسة مسألة النفاذ إلى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعاقين.

وبالنظر إلى الكوارث الطبيعية التي حدثت في السنوات الأخيرة والتي تأثرت بها البلدان النامية أكثر من غيرها، تم توسيع برنامج أقل البلدان نمواً والدول النامية الجزرية الصغيرة لكي يشمل الاتصالات في حالات الكوارث. ويشتمل البرنامج 6 على عنصر يتصل بالاتصالات في حالات الطوارئ ويهدف إلى مساعدة الذين يتأثرون بالكوارث الطبيعية، وخاصة حين يجدون أنفسهم بمعزل عن دنيا المعلومات والاتصالات. ومن أجل تنفيذ هذا البرنامج سيعمل الاتحاد على تطوير حلول تقوم على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتستهدف تحسين الاتصالات لأغراض الإنذار المبكر والتأهب للطوارئ والتخفيف من آثارها في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية الجزرية الصغيرة. ذلك أن اتصالات الطوارئ هي من المجالات الحيوية بصفة خاصة للبلدان ذات الاقتصادات الضعيفة وذات الاحتياجات الخاصة.

ومن مواضيع الدراسة الأخرى أثر تنمية الاتصالات على خلق فرص العمالة، وتأمين شبكات المعلومات والاتصالات بما في ذلك إشاعة ثقافة عالمية بشأن أمن الشبكات.

وتم أيضاً في خطة عمل الدوحة توسيع البرامج 2 و3 و6 الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناطق الريفية والمعزولة والتي لا تصل إليها الخدمات بشكل كاف، بحيث تشمل هذه البرامج

مجتمعات السكان الأصليين. وتركز الخطة على القيام بأنشطة مشتركة في مجال تطوير الإحصاءات والمعلومات بشأن الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك تشجيع إقامة الشراكات.

وتهيئ خطة عمل الدوحة سبل تشجيع المبادرات الإقليمية التي تهدف إلى تكامل أنشطة التنمية في شكل مشاريع طويلة الأجل يكون لها أكبر الأثر على عملية التنمية. ذلك أن المبادرات الإقليمية تعكس توقعات وحاجات كل منطقة. وقد تم اتفاق الآراء على أن تقوم كل منطقة بتجميع مبادراتها في خمس فئات وأن تختار أكثر خمسة مشاريع توافقاً مع أولوياتها. وبهذه المجموعة من الأولويات التي تركز على ما يمكن تحقيقه وما يمكن إنجازه عبر مجموعة من الدول، تستطيع البلدان أن تجتذب الاستثمارات الكبيرة المطلوبة لكثير من مشاريعها.

وذكر السيد روبرتو بلوا، نائب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، أن "الاتفاق على الدور الهام الذي يقوم به الاتحاد في تنفيذ البرامج التي حددها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات والاعتراف بالدور الرائد للاتحاد في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات يبين بشكل واضح الاتجاه نحو تحقيق أهداف بناء مجتمع معلومات لا يستثنى أحداً ويرتكز على حاجات الشعوب وتنميتها".

وفي ملاحظات ختامية قال السيد حمدون توريه مدير مكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد أنه يشعر بثقة كبيرة في أن البرامج التي حددتها خطة الدوحة ستمهد الطريق إلى سد الفجوة الرقمية وتساعد في الإسراع في خطى التنمية. وقال مخاطباً الوفود "إن للاتحاد تاريخاً طويلاً في مساعدة العالم على أن يرتبط بعضه ببعض عن طريق الاتصالات وأن الاتحاد سيستفيد من هذه الميزة إلى أقصى حد في تطوير حلول تقوم على أساس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تعزيز أولويات التنمية بما يفيد البشر في كل مكان" ومضى قائلاً "إن مؤتمر الدوحة قد مهد السبيل نحو تحقيق أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات في سد الفجوة الرقمية وتسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الأهداف الإنمائية قبل عام 2015".

وللاطلاع على تفاصيل أكثر عن نتائج المؤتمر، يمكن الاطلاع [هنا](#) على تقرير صحفي.

معلومات عن الاتحاد

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 140 سنة ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الراديو ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني المتناسك لمجموعة شاسعة من أنظمة الاتصالات.

ويواصل الاتحاد أداء دور محوري في مساعدة العالم على الاتصال: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن خدمات الهاتف والفاكس إلى الإذاعة التلفزيونية وشبكات الجيل التالي.

وقطاع تنمية الاتصالات هو الذراع الإنمائية للاتحاد ومسؤوليته الأساسية هي تشجيع تنمية الاتصالات في البلدان النامية من خلال تقديم المشورة في مسائل السياسة العامة وتوفير المساعدة التقنية وتعبئة الموارد والمبادرات لتوسيع النفاذ وسد الفجوة الرقمية.

وكان الاتحاد الدولي للاتصالات هو الوكالة الرئيسية من منظومة الأمم المتحدة لتنظيم القمة العالمية لمجتمع المعلومات في جنيف (2003) وتونس (2005).